حتى لقى اباه محمد ابن عبد الله بسوحان فوجده يهدم
منازل الذين لم يظفر بهم فلما وصل به امر العسكرين
بالانصراف فانصرفوا الى الهجر ثم اقام بعد ذلك اياما ثم
امر بجمع من اخذ من بنى الحارث ممن كان يفسد عليه
فوجه بهم الى الهادى الى الحق الى صعده واطمانت البلد
ولبس الناس العافيه وصرموا نخيلهم ولم يعرض بهم احد
من الناس ممن كان يطمع بالفساد وذلك لما كان من
تشوبه على ابن محمد لهما الى رؤس الجبال واقلاته لنهبهم
واسهاره لليلهم وطلبه لهم فى مواضعهم عند ما امكنه
العسكر ووجد عليهم معينا وقد كانت بنو الحارث قبل ذلك
فيه وفى ابيه طامعة اذ لم يكن معهم احد يصولون به
عليهم فلما استوت امور نجران بما قد شرحناه سال عبد
الله ابن الحطاب الحكمى الهادى عليه السلام الخروج الى
تهامه وسال مددا فامده الامام ايده الله بخيل كثيرة
ورجال وارسل الى ابى جعفر محمد ابن عبد الله العلوى
فصرف اليه العسكر الذى كان عنده خيلا ورجالا فلما
كان فى ذى القعده خرج محمد ابن عبد الملك الوادعى
الى الهادى الى الحق فكلمه فى الناس الذى كان حبس

للوادعيين

للوادعيين وسالته اطلاقهم فاطلقهم له وحملهم
الوادعيين تسع عشرة ديه على عدد قتلاهم فلما وصلوا
الى نجران طمع ابن بسطام فى تخليه ابن ربيع فخرج الى الهادى
اعز الله وساله ان يهب له ابن ربيع ويطلقه من الحبس
فنكر ذلك عليه الهادى ايده الله واعلمه انه من المفسدين
وممن سعى فى حرب الدين وهلاك المسلمين ولم يكن كلام
ابن بسطام فى ابن الربيع محبة له ولا شفقة عليه ولكن
اراد ان يصطنعه لقدر ما كان يعلم عنده من المعاندة للهادى
والبغضة للحق واهله فلما لم يجبه الهادى الى ما سال من
اطلاق ابن ربيع طلب فى القرامطه الذين اخذهم الهادى الى الحق
فاطلقهم ورددهم بسفر ثم خرج محمد ابن الهيثم واحمد ابن
الادبد المسرهابى وكانا ممن يبدى للهادى المحبة والنصيحه
فكلماه فى عبد الله ابن موسى الدهقان العمرى وفى اصحابه
وفى الحماسيين فاجابهم واطلقهم لهما فصار المحمديون
كلهم فى وادى نجران وازدادوا اختفا على السلطان ولم يشكروا
ما فعل بهم من الاحسان فلما كان فى شهر ذى الحجه قدم الحجاج
من مكه بخبر حاج المسود وانه واصل من مكه الى صعده

خبر خلاف بني الحرث ويام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)